

البرهان لغز الحجة واصطلاحاً
 ما يركب من قصد يقين
 من سلمها لزمها لانه
 قولها لانه كالعالمين
 وكل مقدماتها شريخ
 العالم حادث على
 ما هو مقرر
 فعدم البرهان ابراهيمي

سأل الله تعالى العافية في ديننا ودينانا وصن
 الخاتمة بلا حجة وبالله تعالى التوفيق من امارات
 وجوده تتخذ وت العالم لانه لو لم يكن له محدث
 بل حدث لنفسه لزم ان يكون احد الطرفين المتساويين
 مساوياً للخاصة بلحاجاً عليه بلا سبب وهو محال
 فيلزم حدوث العالم ملازمته للاعراض الخاتمة
 من حركة وسكون وغيرها وملازم الحوادث ما
 ودليل حدوث الاعراض شاهدة تغيرها من عدم
 الى وجود ومن وجود الى عدم مش
 لاخفاء ان العالم من السموات والارضين وما
 فيها وما بينهما اجرام ملازمة للاعراض تقوم بها
 من حركة وسكون وغيرها ولتقتصر على الحركة
 والسكون فان معرفة لزوم الاجرام لها ضروري
 لكل عاقل فنقول لاشك في وجوب الحدوث لكل
 واحد من السكون والحركة اذ لو كان واحداً منهما
 قدما لما قبل ان يعدم ابداً لان ما ثبت قدومه
 استحالة عدمه ولاخفاء ان كل واحد من السكون

والاجرام لا يوجد في العالم
 الا بالوجود والاعراض وان
 احدث ان العالم على ان
 الوجود المحقق بالعدم
 الحدوث ايضا سبب
 ان العالم لو قد لتتضمن اجتماع الاستحالة

واحد منهما باوجود ضد في كثير من الاجرام فلزم
 استوى الاجرام كلها في ذلك واذا ثبت حدوثها
 واستحالة وجودها في الازل لزم حدوث الاجرام
 واستحالة وجودها في الازل قطعاً لاستحالة انفكاكها
 عن الحركة والسكون وبالجملة فحدث احدثا لثلاثين
 يستلزم حدوث الاخر ضرورة واذا استبان هذا
 حدوث العالم لزم افتقاره الى محدث لانه لو لم يكن
 له محدث بل حدث بنفسه لزم اجتماع امرين متنافيين
 وهما الاستوائ والرجحان بلا مرجح لان وجود كل فرد
 من افراد العالم مساو لعدمه وزمان وجوده مساو
 لغيره من الازمنة ومقداره المخصوص مساو للسائر
 المقادير ومكانه الذي اختص به مساو للسائر
 الامكنة وجهته المخصوصة مساوية لسائر الجهات
 وصفته المخصوصة مساوية لسائر الصفات فهذه
 انواع كل واحد منها فيه امران متساويان فلو حدث
 احدهما لنفسه بلا محدث لخرج على مقابله مع انه
 انعدم

فخرج المواقف ان اخضر المسالك واطرها
 في نبات الصانع ان المكي لما يستقل بنفسه
 في وجوده وهو ظاهر لاني ايجاه افيقولات
 مؤتمرة الاجاد بعد مؤتمرة الوجود فانه الشيء
 مالم يوجد يوجد فلو اخضر للوجود
 في المكي لزم ان لا يوجد اصلا
 لان المكي وان كان متعدياً
 لما يستقل بوجوده ولا
 اجاد اذ لا يوجد
 ولا اجاد فلا
 موجود لا
 فلا
 ولا اجاد

عقبة الدور توقف الشيء
 على ما يتوقف عليه وهو محال
 لانه يعدم عليه تقدم الشيء
 على نفسه وتماخو عنها
 اما من يتبين في
 اشئ او يربط
 في كذا
 ذلك